برنامج **الأمم المتحدة** للبيئة

كلنا في ركب واحد

التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 2024

كلمة المديرة التنفيذية

شهد العام الماضي نجاحات وإخفاقات في الجهود العالمية الرامية إلى معالجة الأزمات الثلاث للكوكب: أزمة تغير المناخ؛ وأزمة الطبيعة وفقدان التنوع البيولوجي والتصحر؛ وأزمة التلوث والنفايات.

وافقت الدول، في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي (COP16) الذي عُقد في مدينة كالي في كولومبيا، على الاعتراف رسمياً بدور الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتوسيع دور هذه الشعوب والمجتمعات في حماية التنوع البيولوجي وتفعيل آلية مشاركة فوائد استخدام المعلومات الجينية الرقمية. من ناحية أخرى، أحالت هذه الدول الأمور المتعلقة بتعبئة الموارد ووضع إطار للرصد إلى جدول أعمال الدورة المستأنفة التي ستعقد في شباط/فبراير 2025. وافقت الدول في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة بشأن المناخ (COP29) الذي عُقد في باكو في أذربيجان، على وضع معايير لدعم أسواق الكربون الدولية ووعدت بمضاعفة مبلغ التمويل المخصص للدول النامية المتضررة من آثار تغير المناخ، لكن هذا الالتزام لم يرق إلى المستوى الذي دعت إليه العديد من البلدان.

أحرزت الدول في بوسان في جمهورية كوريا تقدماً كبيراً نحو وثيقة صك عالمي لإنهاء التلوث البلاستيكي، وقد حدث تقارب حول 29 من أصل 32 مادة، ولكن تم تعليق المحادثات دون الاتفاق على نص نهائي. ستحتاج الدول في الوقت الراهن إلى العمل على رأب الخلافات القائمة بينها لتلبية تطلعات قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة لعام 2022 لإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية. أطلقت الدول في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة الأراضي والتصحر في الرياض في المملكة العربية السعودية خطة عمل الرياض التي تعهدت بتخصيص 12 مليار دولار أمريكي لمبادرات إصلاح الأراضي وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف، وشراكة الرياض العالمية من أجل القدرة على الصمود في مواجهة الجفاف. رغم ذلك، فشلت الدول في الاتفاق على وضع بروتوكول ملزم من الناحية القانونية لمواجهة الجفاف مما أثر على بلدان في مختلف أنحاء العالم، من أفريقيا وآسيا إلى أميركا اللاتينية وأوروبا.

بناء على ما سبق، فإن تعدد الأطراف في مجال البيئة في الواقع قد يكون في بعض الأحيان غير منظم وفي أحيان أخرى مرهق. لا يوجد خيار حتى خلال الفترات الجغرافية السياسية المعقدة سوى التعاون بين الدول ورأب الخلافات من أجل حماية كوكب الأرض. يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى رفع كبير في مستوى الطموحات والعمل خلال العام المقبل. يجب على الدول أن تتعهد وتقلل كثيراً من انبعاثات غازات الدفيئة (الغازات المسببة للانحباس الحراري العالمي) في الجولة المقبلة من المساهمات الوطنية والمقرر تقديمها بحلول شباط/فبراير. يجب على الدول البدء في تقديم التمويل اللازم للتكيف مع المناخ والتصحر والعمل المتعلق بالتنوع البيولوجي. يجب أن تعمل الدول معاً من أجل الاتفاق على وضع وثيقة ناجعة لإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية قبل الدورة السابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة التي ستُعقد في كانون الأول/ديسمبر.

كما يوضح هذا التقرير السنوي، فقد عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دون كلل للمساعدة في تمهيد الطريق لتنفيذ مثل هذه الإجراءات. لقد حددت البحوث العلمية التي يجريها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالضبط ما يتعين على الدول الاضطلاع به عند تقديم مساهماتها الوطنية، ودعم العديد من الدول في إعداد هذه الالتزامات المناخية. يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بيانات حاسمة لدعم الدول والشركات في اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انبعاثات الميثان والتي حققت بالفعل نجاحاً كبيراً. يقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة التمويل والدعم التقني في مجالات مختلفة بدءاً من إصلاح النظم الإيكولوجية والهواء النظيف. يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع القطاع الخاص لمواءمة أعماله التجارية وتمويله مع الإجراءات الرامية إلى إيجاد حلول للازمات الثلاث في الكوكب. أخيراً، فإن المشاريع التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة تحدث فرقاً ملموساً في حياة الناس في جميع أنحاء العالم، من كينيا والمكسيك إلى نيوي، مما يؤدي إلى تحسين القدرة على الصمود ويقلل من أوجه الضعف.

بيد أن البشرية لم تصل بعد إلى بر الأمان. حيث إن درجات حرارة الأرض آخذة في الارتفاع، والنظم الإيكولوجية آخذة في الاختفاء، ولا يزال التلوث يشكل تهديداً مميتاً. هذه المشاكل ذات طابع عالمي وتتطلب إيجاد حلول على المستوى العالمي. يتعين على العالم أن يتعاون من أجل بناء كوكب أكثر عدلاً واستدامة. سيبذل برنامج الأمم المتحدة للبيئة قصارى جهده لدعم البلدان في كل خطوة على الطريق.

إنغر أندرسن
المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

توحيد العالم

خلال دورتها السادسة، أقرت جمعية الأمم المتحدة للبيئة 15 قراراً تهدف إلى حماية الناس وكوكب الأرض

قررت الدول خلال اجتماعها في **جمعية الأمم المتحدة للبيئة** (الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة) الحد من التلوث الناجم عن المواد الكيميائية، ومكافحة التصحر والتعامل مع العواصف الرملية والترابية، وحماية المحيطات، والحد من تلوث الهواء، وإدارة إمدادات المياه العذبة بشكل أفضل، ودعم التعدين المستدام للمعادن الانتقالية للطاقة. أظهرت جمعية الأمم المتحدة للبيئة، بحضور قياسي بلغ أكثر من 5,600 شخص تضمن 12 رئيس دولة أو حكومة، أن البلدان يمكنها التغلب على الانقسامات الجيوسياسية من أجل الاتحاد بشأن العمل البيئي. في هذا السياق، **قالت إنغر أندرسن**، المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: «كانت روح التعددية الحقيقية الشمولية واضحة في هذه الجمعية النابضة بالحياة.»

ما هي جمعية الأمم المتحدة للبيئة؟

جمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA) هي أعلى هيئة لصنع القرار في العالم بشأن المسائل البيئية، وتضم في عضويتها **جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193** دولة. وهي الهيئة التي تحدد خطة العمل العالمية في مجال البيئة، وتطور أدوات ذات سياسيات للاستجابة للتحديات البيئية الناشئة، وتحدد التوجهات الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الناشطة الشبابية غريس كاتابانغ من الفلبين تعتلي المنصة خلال الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة. وقبل انعقاد الدورة السادسة، اجتمع ٤٥٠ شابًا من مختلف أنحاء العالم لمناقشة بعض أكبر التحديات البيئية التي يواجهها كوكب الأرض. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

كرست جمعية الأمم المتحدة للبيئة للمرة الأولى يوما لتوسيع نطاق أثر الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف من خلال الاضطلاع بالمزيد من العمل الموحد. وقد شكلت هذه الاتفاقات الدولية إطاراً لحماية الأنواع المهددة بالانقراض، وإصلاح طبقة الأوزون، والحد من التلوث بالمواد الكيميائية، من بين أمور أخرى. وشهدت الدورة السادسة للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (UNEA-6) أيضاً تصعيداً من جانب الشباب، حيث نددت الناشطة البيئية غريس كاتابانغ من الفلبين بـ "الظلم المدمر" الناجم عن التدهور البيئي.

«من دواعي فخري أن أقول إن هذه الجمعية كانت ناجحة، حيث أحرزنا تقدماً نحو تحقيق مهمتنا الأساسية المتمثلة فيما يلي: **الحق الإنساني المشروع في التمتع ببيئة نظيفة وصحية ومستدامة** في كل مكان.»

ليلى بنعلي
رئيس الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة

العمل المناخي

يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان في تنفيذها لأهداف اتفاق باريس، والانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون، والتكيف مع تغير المناخ.

قبيلة بوياناوا من الشعوب الأصلية في البرازيل تستخدم تقنيات زراعية تقليدية، لا سيما أشجار الأخشاب الصلبة، لمكافحة إزالة الغابات، التي تعد واحدة من المحركات الرئيسية لتغير المناخ.مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تسخير

العلم للتعامل مع أزمة المناخ

خلص **تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2024** إلى أن العالم يجب أن يتعهد ويفي بخفض 42 في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة السنوية بحلول عام 2030 في الجولة المقبلة من تعهدات البلدان بشأن المناخ، والمعروفة باسم المساهمات الوطنية. إذا فشلت البلدان في القيام بذلك، فسيصبح من المستحيل تحقيق هدف اتفاق باريس المتمثل في الإبقاء على الاحترار العالمي بحدود 1.5 درجة مئوية بحلول عام 2100. من المتوقع في ظل السياسات الحالية، أن ترتفع درجات الحرارة بشكل كارثي يتراوح بين 2.6 درجة مئوية 3.1 درجة مئوية هذا القرن. دعا التقرير الدول الكبرى المسببة للانبعاثات في مجموعة العشرين إلى القيام بالجزء الأكبر من العمل الشاق.

دعا **تقرير فجوة التكيف لعام 2024** إلى زيادة هائلة في الدعم المالي المخصص للدول النامية التي تواجه الجفاف والفيضانات وغيرها من الصدمات المتصلة بالمناخ. لقد استُشهد بالتقرير في قرار تاريخي اتخذه مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP29) باتخاذ **قرار تاريخي** لمضاعفة التمويل المخصص للدول النامية المتعلق بالمناخ ثلاث مرات. وأشار ممثلون من بلغاريا وتونغا وكينيا، من بين آخرين، إلى تقريري برنامج الأمم المتحدة بشأن فجوة الانبعاثات وفجوة التكيف خلال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة التاسع والعشرين. لقد تم حتى الآن ذكر هذه المنشورات العلمية في أكثر من 3,000 خبر في أكثر من 90 بلداً.

قدم تقرير **تمويل التحول في مجال الطاقة** سبعة مبادئ وخمس توصيات قابلة للتنفيذ تهدف إلى ضمان العدالة والمساواة والاستدامة في تطوير المعادن وتوفير إمدادات دائرية من المعادن الانتقالية الحيوية للطاقة. تساعد توصيات التقرير، إذا تم اتباعها عبر استخراج المعادن والفلزات وتجارتها واستخدامها والتخلص منها، في خفض الانبعاثات وحماية الطبيعة والحد من فقر الطاقة وإدارة الطلب ومعالجة العرض وزيادة حصص المنافع للدول المنتجة والمجتمعات المحلية. أوصى التقرير الذي أعدته لجنة الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالمعادن الانتقالية الهامة في مجال الطاقة، بإبلاغ وتوفير معلومات للجمعية العامة للأمم المتحدة **ومجموعة العشرين (G20)** وقمم الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

بحسب **تقرير توقعات الموارد العالمية**، تضاعف استخراج الموارد الطبيعية ثلاث مرات خلال العقود الخمسة الماضية، مما أدى إلى تفاقم الأزمات الثلاث للكوكب. واستُشهد بالتقرير، الذي يدعو إلى إدارة الموارد المستدامة، في أحد القرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد الأوروبي بشأن الطاقة المتجددة، وأشير إلى التقرير في **أحد القرارات** التي اتخذتها الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA-6).

أظهر **التقييم العالمي لأكسيد النيتروز** كيف يمكن للعالم أن يقلل انبعاثات أكسيد النيتروز بنسبة 40 في المئة، وهو من غازات الدفيئة ذات القدرة القوية على إحداث الاحترار العالمي والذي يضر أيضاً بطبقة الأوزون ويسبب تلوث الهواء. إن خفض الانبعاثات قد يمنع 20 مليون حالة وفاة مبكرة بحلول عام 2050. وقد تم عرض نتائج التقرير في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن المناخ (COP29) وقامت وسائل الإعلام العالمية بتغطيتها.

تم تسليط الضوء على تقارير «الفجوة» التي أصدرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أكثر من

3,000

خبر إخباري في **90 بلد**

في كولومبيا، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إطلاق العشرات من الحافلات الكهربائية، والتي تقود أغلبها نساء. تشكل هذه المبادرة جزءاً من جهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم 60 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل في سعيها إلى الانتقال إلى النقل الكهربائي.

دعم

تنفيذ اتفاق باريس

قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم التقني لنحو 64 بلداً خلال فترة إعدادها لأولى تقاريرها عن الشفافية التي تُقدم كل سنتين، والتي تعكس مدى نجاح الدول في الوفاء بتقديم مساهماتها الوطنية. على مدى السنوات القليلة الماضية، دعم العمل الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة المتصل بالشفافية البلدان في تعزيز استخدام بيانات المناخ على الصعيد الوطني، وبناء قدرات الخبراء الوطنيين المعنيين بإعداد تقارير عن المناخ وإنشاء أنظمة مستهدفة لتعزيز عمل الهيئات المكلفة بإعداد التقارير.

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً أكثر من 30 بلداً على المضي قدماً في تنفيذ مساهماتها الوطنية. دعمت الأنشطة التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة كولومبيا في وضع الخطط الرامية إلى توسيع نطاق الاستثمارات المتصلة بالمبادرات المناخية. بالإضافة إلى ذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم للمغرب في وضع خرائط طريق نحو التنمية منخفضة الكربون، كما قدم الدعم لفيتنام في تصميم برامج تجديد غابات المنغروف. دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال منتديات التعلم بين الأقران 120 بلداً في إعداد جولتها المقبلة لمساهماتها الوطنية، والتي من المقرر أن تقدم في عام 2025.

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة 35 بلداً نامياً في تعزيز الجهود الرامية إلى تسريع وتيرة التنمية المنخفضة الكربون من خلال مبادرات تستفيد من أكثر من 200 مليون دولار أمريكي على شكل منح تمويل مقدمة من مرفق البيئة العالمية، الذي يُعد إحدى الآليات المالية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ركزت البلدان على التنقل الكهربائي، وكفاءة استخدام الطاقة، والطاقة المتجددة، والمباني منخفضة الانبعاثات من خلال حشد بلايين الدولارات من التمويل المشترك المقدم من الشركاء. من المتوقع أن تعود هذه المبادرات بالنفع على أكثر من 17 مليون شخص وأن تؤدي إلى خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنحو 300 مليون طن مما يعد بمثابة ما يعادل إزالة 65 مليون سيارة من الطريق.

بدء ظهور أسطول من الدراجات النارية الكهربائية التي تُستخدم كسيارات أجرة لأول مرة في تايلاند، حيث يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تحول تايلاند عن المركبات التي تعمل بالبنزين. مصدر الصورة فرقة العمل المعنية بالتكنولوجيا البيئية

الحد من

انبعاثات غازات الدفيئة

قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم إلى 60 بلداً من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل لتطوير برامج وسياسات تهدف إلى تسريع وتيرة انتقالها إلى المركبات الكهربائية. في عام 2024، اشترت أنتيغوا وبربودا حافلات كهربائية، وقامت الهند بتوسيع نطاق البنى التحتية لشحن المركبات الكهربائية ذات العجلتين والثلاث عجلات، ووضعت كينيا تشريعات تزيد من حجم الاستثمارات في الدراجات البخارية الكهربائية والحافلات الكهربائية. يشكل هذا العمل جزءاً من جهود أكبر يبذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم التنقل الكهربائي في البلدان الواقعة جنوب الكرة الأرضية، والحد من انبعاثات غازات الدفيئة وتلوث الهواء. تأتي هذه الجهود في إطار سياق التحول السريع نحو استخدام وسائل التنقل الكهربائية في الجنوب العالمي. ففي عام 2023، شكلت السيارات الكهربائية 18 في المئة من مبيعات السيارات الجديدة على مستوى العالم، وبزيادة في مبيعات السيارات الكهربائية بلغت **زهاء عشرة أضعاف** ما كانت عليه قبل خمس سنوات.

قدم مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والذي سيحتفل في عام 2024 بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسه، المساعدة التقنية لنحو 26 بلداً. وفي تايلاند، قام مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ بإسداء المشورة إلى وزارة الطاقة أثناء صياغتها لاستراتيجية وطنية للطاقة الهيدروجينية. في كينيا، قام مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ ببذل جهود من أجل توجيه التمويل إلى مليوني مؤسسة من المؤسسات التجارية الصغيرة الحجم المهتمة بالاستثمار في مجال التقنيات الذكية مناخيا.

قدم التحالف المعني بالمناخ والهواء النقي الذي شكله برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم التقني لأكثر من 30 بلداً لتطوير خرائط طريق للحد من انبعاثات غاز الميثان، وهو أحد غازات الدفيئة التي لها القدرة على إحداث الاحترار العالمي أكثر من 80 مرة ضعف قدرة ثاني أكسيد الكربون على إحداث الاحترار العالمي. وُضعت اللمسات الأخيرة على تطوير ستة من هذه الخرائط في عام 2024، بالإضافة إلى الخرائط الأربع عشرة المنشورة. ويدعم هذا العمل التعهد العالمي للميثان، الذي يهدف إلى تقليل انبعاثات الميثان بنسبة 30 في المئة بحلول عام 2030- وهو إحدى الإجراءات الرئيسية للحد من الاحترار العالمي.

في عام 2024، صدّقت ثماني دول على **تعديل كيغالي** لبروتوكول مونتريال، الذي يدعو إلى التخلص التدريجي من مركبات الكربون الهيدروفلورية المستخدمة في صناعة التبريد. من الممكن أن يؤدي الحد من انبعاثات هذه الغازات الدفيئة إلى تقليص الاحترار العالمي بمقدار 0.5 درجة مئوية هذا القرن. مع إجراء التحسينات المتصلة بالكفاءة في استخدام الطاقة، يمكن أن يتضاعف هذا الرقم ليصل إلى درجة مئوية واحدة. ساعد الصندوق **المتعدد الأطراف** التابع لبروتوكول مونتريال والذي يستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمانته 70 بلداً في جهودها الرامية إلى تحسين كفاءة استخدام الطاقة في معدات التبريد وتكييف الهواء.

يهدف التعهد العالمي لخفض انبعاثات الميثان بنسبة

30

في المئة بحلول عام 2030.

أطفال في دولة نيوي الجزرية الواقعة في المحيط الهادئ يتجمعون حول معدات جديدة لرصد الطقس. وتساعد هذه المعدات خبراء الأرصاد الجوية على التنبؤ بشكل أفضل بالظواهر الجوية الشديدة وإصدار تنبيهات للمجتمعات المحلية. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

دعم

المجتمعات المحلية في التصدي لتغير المناخ

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المجتمعات المحلية في 50 بلداً في مجال التكيف مع الجفاف، وارتفاع مستوى سطح البحر، وغيرها من الآثار المتصلة بتغير المناخ. من المتوقع أن يستفيد من هذا العمل- الذي سُلط عليه الضوء في ملفات البث الرقمي (بودكاست) لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بعنوان **القدرة على الصمود** - نحو 3.5 مليون شخص وأن يؤدي إلى إصلاح 241,000 هكتار من الأراضي. وتشمل المبادرات التي أطلقت العام الماضي جهودا بقيمة 60 مليون دولار أمريكي في الأردن ترمي إلى تعزيز الأمن المائي لنحو 750,000 شخص.

بالإضافة إلى ذلك، وضعت ثلاث دول - كوستاريكا ونيبال وزيمبابوي - اللمسات الأخيرة على خططها الوطنية للتكيف، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتهدف هذه الخطط إلى توفير الفرص للاستثمارات من القطاعين العام والخاص؛ وتهدف نيبال وحدها إلى تحقيق عائدات تصل إلى 47 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2050. وبشكل عام، يساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة 30 بلداً في وضع خطط التكيف الوطنية.

في الوقت نفسه، **دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة** ست دول تقع على جزر صغيرة نامية - جزر كوك، وبالاو، ونيوي، وجزر مارشال، وتيمور الشرقية، وتوفالو - في مجال نظم الإنذار المبكر بوقوع الكوارث الطبيعية. قامت نيوي باستخدام هذه النُظم بتتبع عاصفة هبت في نيسان/أبريل 2024 أسفرت عن هطول أمطار غزيرة وهبوب رياح عاتية، وبدأت بالاو في إصدار نشرات وطنية عن حالة المحيط، وأجرت تيمور الشرقية عمليات محاكاة للكوارث على مستوى المجتمع المحلي.

تمويل

مستقبل منخفض الكربون

واصلت مبادرة التمويل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة دعمها لشبكة كبيرة من المصارف وشركات التأمين والمستثمرين في جهودهم الرامية إلى التصدي لتغير المناخ.

شهد تحالف البنوك للانبعاثات الصفرية، الذي عقدته المبادرة المالية التابعة للأمم المتحدة للبيئة، والذي يضم أكثر من 140 عضواً في أكثر من 40 دولة، ارتفاع عدد المقرضين الذين حددوا أهدافاً مستقلة للحد من البصمة الكربونية لجهودهم التمويلية في توليد الطاقة والعقارات والنقل وغيرها من القطاعات إلى أكثر من 100. وضع حوالي ثلثي الأعضاء الذين شملهم الاستبيان سياسات للفحم والنفط والغاز. كان لدى ثلثهم سياسات تتعلق باستخدام الأراضي وإزالة الغابات. اتفق أعضاء التحالف على توسيع أهدافهم للانبعاثات الصفرية لتشمل أنشطة سوق رأس المال، وهي أكبر مصدر «للانبعاثات الممولة» للعديد من البنوك.

توسع تحالف مُلاك الأصول ذات الانبعاثات الصفرية ليشمل 89 عضواً، ويبلغ إجمالي أصولهم المدارة نحو 10 تريليون دولار أمريكي. وفي عام 2023، ضخ أعضاء التحالف 555 مليار دولار أمريكي في الحلول المتصلة بالمناخ، فسجل بذلك ارتفاعاً من 100 مليار دولار أمريكي في عام 2020. منذ إطلاق التحالف في عام 2019، نجح أعضاؤه في خفض الانبعاثات في حافظة استثماراتهم بنحو 6 في المئة سنوياً.

قام برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية، وهو شراكة تضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بإسداء المشورة إلى 11 بلداً لوضع ضمانات بيئية واجتماعية ستمكنها من الوصول إلى الأسواق العالمية لتجارة الكربون القائمة على الغابات. تلقت هذه الأسواق دعماً قوياً خلال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة التاسع والعشرين عندما قامت البلدان بتفعيل إحدى المواد الواردة في اتفاق باريس بشأن تنظيم تجارة الكربون. كما قدم برنامج الأمم المتحدة للتعاون في مجال خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية الدعم التقني لسبع دول تسعى إلى الحصول على الأهلية للحصول على أكثر من مليار دولار أمريكي من التمويل القائم على النتائج لحماية الغابات. ستُفضي حماية هذه الغابات إلى منع إطلاق 138 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون، مما يُعد بمثابة إزالة 30 مليون سيارة على الطريق، مع تحقيق منافع للمجتمعات المحلية والتنوع البيولوجي.

555 مليار دولار أمريكي

المبلغ الذي خصصه أعضاء تحالف أصحاب الأصول الصافية للانبعاثات الصفرية بقيادة مبادرة التمويل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للحلول الصديقة للمناخ عام 2023.

امرأتان تجمعان البذور في سومطرة في إندونيسيا. ويشارك القرويون هنا في برنامج الأمم المتحدة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها الذي سمح لهم بكسب المال دون اللجوء إلى قطع الأشجار، وهي عملية محورية لمكافحة تغير المناخ. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

العصر الرقمي

يستخدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذكاء الاصطناعي وبيانات الأقمار الاصطناعية وغيرها من التقنيات المتطورة لمواجهة الأزمات الثلاث للكوكب.

يجسد **المرصد الدولي لانبعاثات الميثان** الجهود الأكثر نجاحاً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال الفضاء الرقمي، الذي يستخدم بيانات الأقمار الاصطناعية والتعلم الآلي للكشف عن تسربات الميثان الناجمة عن منشآت النفط والغاز. لقد نبّه النظام الشركات والحكومات إلى 1,066 تسرباً لغاز الميثان في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 أيلول/سبتمبر 2024.
وأفضت هذه التنبيهات إلى اتخاذ إجراءات لسد تسربات غاز الميثان الكبرى في **الجزائر ونيجيريا** ومنع إطلاق غازات الدفيئة بما يعادل 1 مليون من تلك التي تنبعث من مليون سيارة في عام واحد.

يحتوي مختبر تسريع الأثر الرقمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على 20 أداة رقمية متطورة، بما في ذلك أداة تسمح للمستخدمين بتتبع سلامة الأنهار والبحيرات والمستودعات المائية.

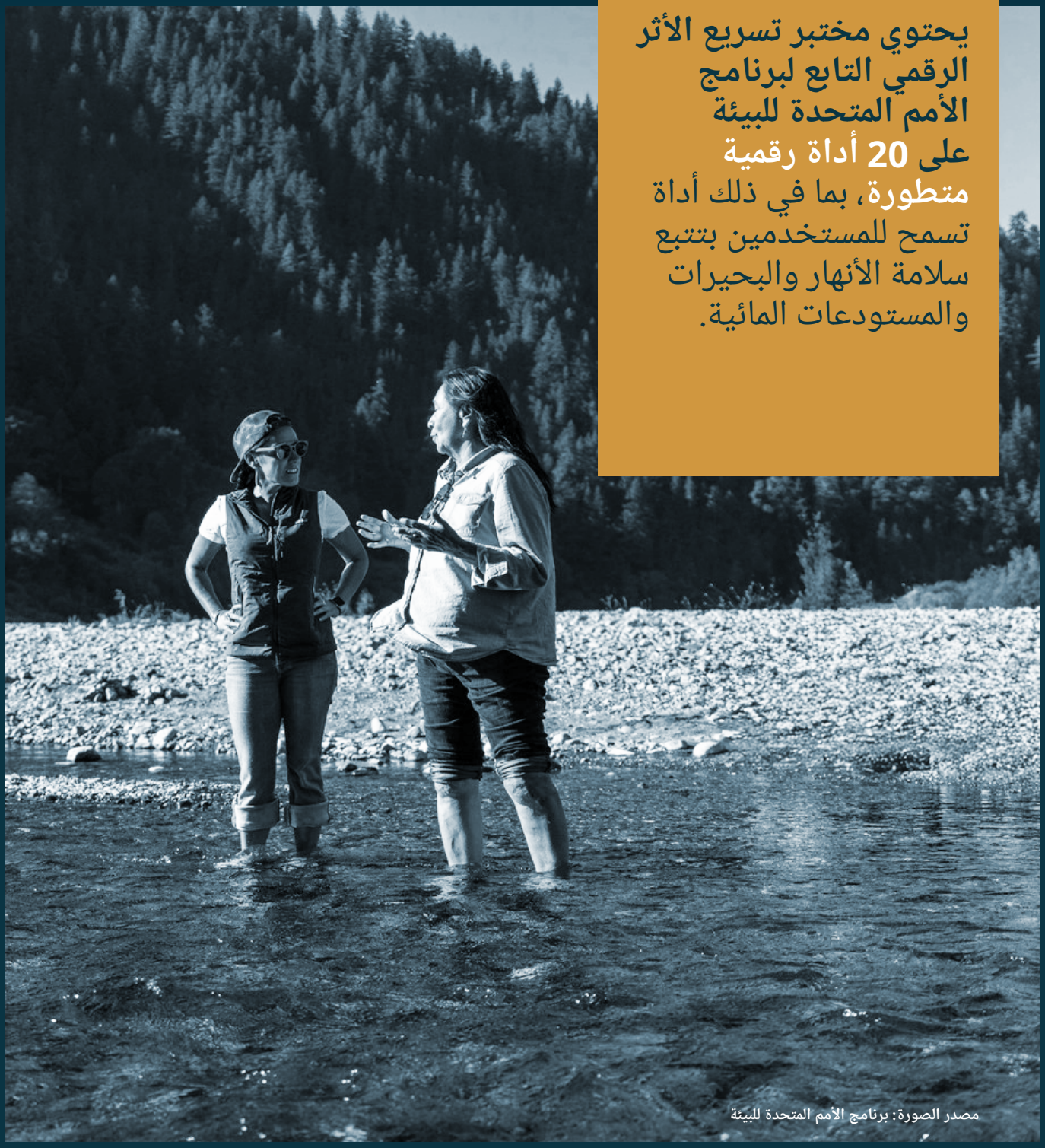

مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

يضم **مختبر تسريع الأثر الرقمي**، الذي تم إطلاقه في أيار/مايو 2024، 20 تطبيقاً ونموذجا أولياً رقمياً. تشمل هذه **التطبيقات مستكشف النظم الإيكولوجية للمياه** العذبة، والذي يسمح للمستخدمين بالوصول إلى خرائط عالية الدقة لتحديد البحيرات والأنهار وغيرها من مصادر المياه العذبة، وتتبع مدى انتشارها بمرور الوقت. تسلط **منصة ستراتا** الضوء على المناطق التي تتداخل فيها الضغوط البيئية، مثل تغير المناخ، مع النزاعات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية، مما يساعد صناع القرار على تحديد أولويات الاستجابات وتعزيز بناء السلام.

يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً على ضمان عدم إلحاق التكنولوجيات الجديدة الضرر بالبيئة. قبل انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر، أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريرا بعنوان **الذكاء الاصطناعي من بدايته إلى نهايته**، والذي قدم سبع توصيات للحد من تأثير الذكاء الاصطناعي على الكوكب. شملت تلك التوصيات وضع معايير عالمية لقياس البصمة البيئية للذكاء الاصطناعي.

الإجراءات المتعلقة بالبيئة

يسعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الحد من التدهور غير المسبوق في العالم الطبيعي، مع دعم المجتمعات المحلية التي تعتمد على الطبيعة من أجل بقائها.

إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي

عزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعمه للدول في استهلالها تنفيذ **إطار كونمينغ-مونتريال العالمي بشأن التنوع البيولوجي**، وهو اتفاق تاريخي أُبرم في عام 2022 لوقف تراجع الطبيعة ووقفه.دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة 70 بلداً في تحديث استراتيجياتها وأهدافها الوطنية للتنوع البيولوجي، والتي تحدد كيف سيترجم كل بلد أهداف الاتفاق إلى إجراءات ملموسة. حتى تشرين الثاني/نوفمبر 2024، قدمت 52 دولة من الدول التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة أهدافها الوطنية مع أخذ التنوع البيولوجي بعين الاعتبار.

في أيار/مايو 2024، أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة والصين صندوق كونمينغ للتنوع البيولوجي، والذي سيوفر الدعم المالي والتقني للدول النامية لتنفيذ إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي. تعهدت الصين بتقديم نحو 230 مليون دولار أمريكي للصندوق، الذي وافق بالفعل على تنفيذ مشاريع في 15 بلداً.

أحرز المجتمع الدولي بعض التقدم في تحقيق هدف صندوق حماية الكوكب العالمي لحماية 30 في المئة من الأرض بحلول عام 2030، لكن التقدم يحتاج إلى تسريع، وفقاً لتقرير **الكوكب المحمي لعام 2024**. حوالي 18 في المئة من الأراضي والمياه الداخلية و8 في المئة من المحيطات والمناطق الساحلية تقع ضمن مناطق محمية ومحفوظة موثقة. رغم ذلك، لا يزال يتعين تحديد مساحة أرضية تعادل تقريباً مساحة البرازيل وأستراليا مجتمعتين ومساحة بحرية أكبر من المحيط الهندي بحلول عام 2030 لتحقيق الهدف العالمي. قال التقرير إن جودة وتمثيل النظم البيئية والتنوع البيولوجي المحمي أمران بالغان الأهمية.

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضا رئاسة البرازيل لمجموعة العشرين (G20) بشأن مبادرة مجموعة العشرين المتعلقة بالاقتصاد الحيوي، والتي تعمل على تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل من خلال الطرق المنهجية الاقتصادية الحيوية. وكجزء من هذه المبادرة، وُضعت مبادئ رفيعة المستوى، وفرّت إطاراً لضمان الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

في مدغشقر، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم المجتمعات المحلية على إيجاد سبل عيش مستدامة وحماية الغابات والتنوع البيولوجي التي تحتويه.
مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

حصلت سونيا جواخارا، التي تشغل منصب وزيرة الشعوب الأصلية في البرازيل، على جائزة أبطال الأرض التي يمنحها برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديرا لجهودها في حماية التنوع البيولوجي وترسيخ المطالبات الإقليمية لمجتمعات الشعوب الأصلية. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

حماية

العالم الطبيعي

يساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة 108 بلداً في الحفاظ على نُظمها الإيكولوجية وإدارتها على نحو مستدام وإصلاحها مما يحمي الحياة البرية ودعم السكان الأصليين، الذين يُنظر إليهم على أنهم الحراس الرئيسيون للتنوع البيولوجي في العالم. كما يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المجتمعات المحلية ويستعين بخدمات القطاع الخاص في إجراءات حفظ التنوع البيولوجي. بفضل تدخلات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، يستفيد أكثر من1.6 مليون هكتار من المناطق البرية والبحرية من تحسين الإدارة. من المتوقع أن يستفيد ما يقارب من900,000 شخص من أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي يضطلع بها في مجال المناظر الطبيعية.

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً الحفاظ على 2.3 مليون هكتار من البيئات البحرية وإصلاحها، بما في ذلك أشجار المنغروف والشعاب المرجانية ومروج الأعشاب البحرية. وقد شمل هذا العمل نحو 53 بلداً واضطُلع به في بعض المسطحات المائية الأكثر حساسية في العالم، بما في ذلك البحر الأحمر وخليج المكسيك وجنوب المحيط الهادئ. فعلى سبيل المثال، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وزارة البيئة التايلاندية في إنشاء **محمية بحرية** تبلغ مساحتها 900 هكتار لحماية إحدى أنواع سرطان البحر المهددة بالانقراض التي تشكل أهمية حيوية للاقتصادات المحلية.

تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الأفريقي للتنمية لإصدار **تقرير أطلس رأس المال الطبيعي في أفريقيا**. يحدد هذا التقرير قيمة التربة والمياه والمعادن والموارد الطبيعية الأخرى في القارة، مما دعم صناع السياسات في اتخاذ قرارات أكثر استنارة بشأن التنمية. جاء تقرير أطلس رأس المال استجابة لطلب من الحكومات الأفريقية لوضع استراتيجيات تجعل رأس المال الطبيعي في القارة مستداماً. وقد صُمم للمساهمة في أجندة 2063، وهي خطة أفريقيا لتصبح قوة اقتصادية عالمية.

كرّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، خلال **حفل ضخم حضره عدد كبير من النجوم** في الدورة السادسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، سبعة مشاريع رائدة في مجال إصلاح النظم الإيكولوجية في العالم في إطار عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية. من المتوقع أن تؤدي الجهود المبذولة من باكستان إلى بيرو إلى إصلاح 40 مليون هكتار وخلق 500,000 فرصة عمل.

مكافحة التصحر

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تعبئة 80 مليون دولار أمريكي لتمويل الجدار الأخضر العظيم في أفريقيا، وهو جهد يهدف إلى زيادة مساحة الأراضي الصالحة للزراعة لمساحة تمتد إلى 8,000 كيلومتر مربع من منطقة الساحل، وهي منطقة شبه قاحلة تمتد عبر أفريقيا. من المتوقع أن تغطي المشاريع التي يُمولها هذا التمويل أكثر من 6.9 مليون هكتار وأن يستفيد منها 5 ملايين شخص. وفي العراق، الذي يُعد 90 في المئة من أراضيه قاحلة أو شبه قاحلة، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة تنفيذ استراتيجية وطنية لمكافحة تدهور الأراضي. يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في بلدان جنوب القوقاز بما في ذلك جورجيا وأرمينيا بدعم إصلاح20,000 هكتار من الأراضي الجافة المتدهورة، وهو العمل الذي من المتوقع أن يستفيد منه 15,000 شخص.

> **يعزز الاستصلاح سُبل العيش، ويخفض معدلات الفقر، ويبني قدرة التحمل** في وجه الظروف الجوية القصوى – دعماً لأهداف التنمية المستدامة.
>
> **إنغر أندرسن**
> المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

سلط **اليوم العالمي للبيئة** الضوء على إيجاد حلول لمواجهة الجفاف والتصحر وتدهور الأراضي، مما حفز الناس في جميع أنحاء العالم على اتخاذ إجراءات بشأن هذه التهديدات المتزايدة. استضافت المملكة العربية السعودية الاحتفالات الرسمية لليوم العالمي للبيئة في 5 حزيران/يونيو، في حين نُظّم 4,000 فعالية أخرى في أكثر من 150 بلداً. تصدر وسم #اليوم_العالمي_للبيئة موقع إكس، حيث عبّر الزعماء السياسيون والمشاهير، من رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى الممثل الشهير ليوناردو دي كابريو، عن دعمهم لإصلاح النظم الإيكولوجية. تمت مشاهدة محتوى يوم البيئة العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 421 مليون مرة على وسائل التواصل الاجتماعي، في حين تم ذكر الاحتفال في الصحافة في 178 بلداً.

أطلقت الدول، في مؤتمر الأمم المتحدة السادس عشر لمكافحة التصحر، خطة عمل الرياض، التي شهدت تخصيص 12 مليار دولار أمريكي على شكل قروض ومنح لمبادرات إصلاح الأراضي ومقاومة الجفاف. كما تم إطلاق شراكة الرياض العالمية لمواجهة الجفاف، والتي ستعمل على حشد التمويل لدعم 80 بلداً من البلدان الأكثر ضعفاً وتضرراً من الجفاف في جميع أنحاء العالم.

يقوم عبد الله إبراهيم العيسى وغيره من دعاة الحفاظ على البيئة بتخضير أجزاء من متنزه ثادق الوطني في المملكة العربية السعودية في محاولة طموحة لوقف التصحر.
مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تلتقي النساء في وادي هونزا في باكستان، حيث يعمل أفراد المجتمع المحلي على إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة حول نهر السند في محاولة لمواجهة الفيضانات. وقد اعترفت الأمم المتحدة بهذه المبادرة باعتبارها أحد النماذج العالمية الرائدة لإصلاح الأراضي.مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

تعزيز

النظم الإيكولوجية السليمة للمياه العذبة

عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على حماية وحفظ وإصلاح البحيرات والأنهار ومستودعات المياه الجوفية في العالم، والتي تتعرض لضغوطات متزايدة بسبب الأزمات الثلاث للكوكب.

انضم برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية لإطلاق استراتيجية الأمم المتحدة على نطاق المنظومة للمياه والصرف الصحي. كما أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية **تقرير حالة منتصف المدة بشأن مؤشرات الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة**، والذي حدد توصيات لصناع القرار. وأشار التقرير إلى أن نصف البلدان تشهد تدهوراً في النظم الإيكولوجية للمياه العذبة وأن تدفقات الأنهار تتباطأ في 402 حوض، بما في ذلك تلك التي تضم أنهار الكونغو وبارانا وفولغا.

عزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة نطاق عمله على المستوى القُطري، فدعم الإدارة المستدامة للأحواض المائية في البرازيل والهند، وحفظ أراضي الخث في حوض نهر الكونغو. كما عزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة شراكته مع **منظمة الروتاري** الدولية لتدريب أعضائها البالغ عددهم 1.4 مليون شخص كعلماء مواطنين وقام بتتبع سلامة المسطحات المائية العذبة.

أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع العديد من الشركاء، حوار باكو بشأن المياه من أجل العمل المناخي-وهي سلسلة من المناقشات التي تجرى بين الدول وتهدف إلى تعزيز دور المياه في العمل المناخي.

تمويل

التنوع البيولوجي

في عام 2024، انضمت 22 جهة موقعة إلى **مبادئ الخدمات المصرفية المسؤولة** التي تقودها مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتي تدعم المصارف في مواءمة أعمالها الأساسية مع أهداف التنمية المستدامة والاتفاقات البيئية مثل إطار التنوع البيولوجي العالمي. اعتمدت أكثر من 350 جهة مُقرضة- تمثل نصف الأصول المصرفية في العالم-هذه المبادئ وتعمل على تنفيذ أهداف التمويل المستدام.

في الوقت نفسه، موّل **الصندوق العالمي للشعاب المرجانية** جهودا ترمي إلى حماية 1.7 مليون هكتار من الشعاب المرجانية، التي تتعرض للتهديد من عوامل ضغوطات متعددة في 13 بلداً. دعم الصندوق إندونيسيا في إطلاق مبادرة تاريخية لمبادلة الديون بتدابير لحفظ الطبيعة بقيمة 35 مليون دولار أمريكي، ودعم المكسيك في مكافحة وباء الطحالب الذي يخنق الشعاب المرجانية، ودعم الفلبين في تحسين إدارة المناطق البحرية المحمية. ومن المتوقع أن يستفيد من عمل الصندوق في عام 2024 حوالي15,000 شخص من خلال التدريب وخلق فرص العمل. يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدور قيادي عالمي فيما يتعلق برصد وتقييم الصندوق وكرئيس مشارك لمجلسه التنفيذي.

في المكسيك، يساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعاة الحفاظ على البيئة في تربية سرطانات البحر الملكية. وهذه الحيوانات تلتهم الطحالب بصورة شرهة، التي تغزو الشعاب المرجانية الحساسة مع ارتفاع درجة حرارة المحيط بسبب تغير المناخ. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

> نحن أول الأجيال التي تفهم بشكل كامل **التهديدات الهائلة التي يتعرض لها كوكب الأرض**-وربما نكون آخر الأجيال التي ستتاح لها فرصة لتغيير مسار الدمار.
>
> **ماروما مريما**
> نائبة المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

سد الفجوة القائمة بين الجنسين

وضع المرأة في صميم العمل البيئي

تؤثر أزمة الأزمات الثلاث للكوكب بشكل كبير على النساء، مما يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة بين الجنسين ووقوع الملايين بين براثن الفقر. لمواجهة ذلك، يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشكل استباقي على ضمان مشاركة النساء على قدم المساواة في عملية إصلاح البيئة مع خلق فرص اقتصادية تعزز قدرة الناس على الصمود في مواجهة تغير المناخ.

بفضل دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تمكنت مجموعة من الشركات الناشئة الخضراء في آسيا **من جمع 350 مليون دولار أمريكي** منذ عام 2021.

قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم المجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تلك الموجودة في كمبوديا، في ظل تكثيف استخدامها للطاقة المتجددة. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة عشرات البلدان فيما يتعلق بدمج مبادئ حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في استراتيجياتها الوطنية للتنوع البيولوجي، وعمل مع الدول بموجب **الإطار العالمي للمواد الكيميائية** لدمج الاعتبارات المتعلقة بالجنسين في إدارة المواد الكيميائية والنفايات الخطرة.

واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة تنفيذ برنامج يساعد النساء في بنغلاديش وكمبوديا وإندونيسيا والفلبين وفيتنام في الحصول على تمويل وشراء تقنيات الطاقة النظيفة. من المتوقع أن يستفيد من هذه الجهود المبذولة نحو100,000 شخص.

أطلق **برنامج** الأمم المتحدة للبيئة وشركاؤه الجولة الأخيرة من **برنامج مُسرّع** للشركات الناشئة الخضراء في آسيا-المحيط الهادئ. منذ عام 2021، دعم مُسرّع الأثر الإنمائي للشركات 100 شركة، بما في ذلك 30 شركة من الشركات التي تقودها نساء. وقد نجحت هذه الشركات بعد ذلك في جمع 350 مليون دولار أمريكي.

تحققت هذه النجاحات نتيجة لجهود برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجندري في جميع برامج عمله. وتشير النتائج الأولية إلى أن 94 في المئة من مشاريع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المصممة في النصف الأول من عام 2024 عممت مراعاة المنظور الجندري بشكل جيد، استناداً إلى مقاييس شاملة تستخدمها الأمم المتحدة.

الإجراءات الخاصة بالتلوث

يساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدول على التخلص التدريجي من المواد الكيميائية الخطرة، والحد من جميع أشكال التلوث، وتشكيل اقتصادات أكثر اتساماً بالدائرية.

مواجهة

التلوث بالمواد البلاستيكية

تنتج البشرية أكثر من 400 مليون طن من المواد البلاستيكية كل عام، وينتهي المطاف بالكثير منها داخل البيئة. على مدار عام 2024، قاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة حركة عالمية لإنهاء هذا التلوث بالمواد البلاستيكية، الذي يشكل **تهديداً** لصحة الإنسان وكوكب الأرض. قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم التقني لأكثر من 30 بلداً لوضع لوائح تنظيمية للحد من التلوث بالمواد البلاستيكية من مصدره، وتحسين تصميم المنتجات، وتوسيع نطاق أنظمة إعادة الاستخدام والتعبئة، وتعزيز ممارسات إدارة النفايات.

أسدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، كأول برنامج من نوعه، المشورة إلى 12 بلداً في المراحل المبكرة من وضع السياسات المتعلقة بالمسؤولية الممتدة للمنتِجين، والتي تساعد المنتجين على اتخاذ قرارات مسؤولة بشأن التعبئة والتغليف البلاستيكي طوال دورة حياة المواد البلاستيكية. يُتوخى من هذه الجهود رفع معدلات إعادة التدوير وتحسين تصميم المنتجات، والحد من التلوث بالمواد البلاستيكية. الآن، يوجد لدى حوالي 40 دولة مخططات للمسؤولية الممتدة للمنتجين. يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الهند فرض الحظر على بعض المواد البلاستيكية التي تُستخدم لمرة واحدة ويساعد في تنفيذ المبادئ التوجيهية الوطنية للمسؤولية الممتدة للمنتِجين. انضمت أكثر من 45,000 شركة إلى مبادرة المسؤولية الممتدة للمنتِجين.

المفاوضات بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية تحرز تقدماً

في كانون الأول/ديسمبر، اقتربت البلدان من وضع اللمسات النهائية على وضع وثيقة ملزمة قانوناً لإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية. وخلال المحادثات التي جرت في بوسان، بجمهورية كوريا، اتفق ممثلو أكثر من 170 بلداً على أن **نص الرئيس** سيكون بمثابة نقطة انطلاق لاستئناف المفاوضات في عام 2025. قالت إنغر أندرسن، المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «من الواضح أن العالم لا يزال يريد ويطالب بإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية.» وأضافت «نحن بحاجة إلى التأكد من وضع وثيقة تعالج المشكلة جذرياً بدلاً من معالجتها بطرق غير ناجعة لا تناسب أهميتها.»

قدمت أمانة اتفاقيات بازل وروتردام وستوكهولم، التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المساعدة التقنية لنحو 53 بلداً في سعيها إلى تحسين إدارة النفايات البلاستيكية. أدت هذه الإجراءات إلى إنشاء مراكز لإدارة النفايات في جنوب أفريقيا، وتطوير سياسة إقليمية بشأن المواد البلاستيكية التي تُستخدم لمرة واحدة في جنوب شرق آسيا، وإطلاق برامج لتعليم الأطفال في سريلانكا بشأن مخاطر التلوث بالمواد البلاستيكية.

أخيراً، قام 180 مستثمراً ومصرفاً وشركة تأمين، يملكون أصول تبلغ 17 تريليون دولار أمريكي، بالتوقيع على **بيان التمويل بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية** الذي تدعمه مبادرة تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مما يشجع البلدان على التوصل لاتفاق لإنهاء التلوث بالمواد البلاستيكية (انظر المربع).

يحضر المشاركون المناقشات الجارية في بوسان، في جمهورية كوريا، من أجل إبرام اتفاق عالمي ملزم قانونا للحد من التلوث بالمواد البلاستيكية. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة

قام الأطباء والصيادلة والأطباء البيطريون وعلماء الحيوان من 14 بلدا بتطوير مجموعة أدوات لمساعدة الشباب على مواجهة مقاومة مضادات الميكروبات. :مصدر الصورة
الفريق العامل الرباعي الأطراف المعني بإشراك الشباب من أجل مقاومة مضادات الميكروبات

الحد

من تلوث الهواء والمواد الكيميائية

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة في كينيا تركيب أجهزة استشعار تلوث الهواء في المطار الرئيسي في نيروبي. بالإضافة إلى بيانات الأرصاد الجوية، سمحت هذه الأجهزة للمسؤولين بتحذير السكان بشكل أكثر دقة بشأن ارتفاع الجسيمات السامة المحمولة جواً، مثل الجسيمات العالقة (PM10) وأكسيد النيتروز وثاني أكسيد الكبريت. يجري تكرار هذا النموذج في تيمور الشرقية. في ياوندي، الكاميرون، ساعدت أجهزة الاستشعار في تحديد مكبات النفايات المفتوحة التي كانت تشكل مصادر رئيسية لتلوث الهواء.

أضافت اتفاقية ستوكهولم، التي يستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة أمانتها، مادتين كيميائيتين من المواد المحتملة السمية توجدان عادة في المواد البلاستيكية إلى قائمتها للملوثات العضوية الثابتة، والتي تضم حالياً 34 مادة. تحتفل الاتفاقية في عام 2024 بالذكرى العشرين على تأسيسها، وهي مصممة لحماية الناس والبيئة من الملوثات العضوية الثابتة، بما في ذلك تلك المعروفة باسم "المواد الكيميائية التي تبقى إلى الأبد.

دعمت أمانة اتفاقية بازل، التي يستضيفها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 40 بلداً في الاستعداد لوضع قواعد تنظيمية جديدة تحظر تصدير النفايات الإلكترونية إلى البلدان التي لم تقدم موافقتها المسبقة المستنيرة. يشكل هذا المطلب، الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني□يناير 2025، أهمية كبيرة للسيطرة على هذا النوع من النفايات الخطرة الذي يشهد نمواً سريعاً.

قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة أيضاً إلى أكثر من 22 بلداً فيما يتعلق بوقف تدفق التلوث من المصادر البرية بدءاً من التلوث بالنيتروجين إلى التلوث بالمواد البلاستيكية، والمصادر البحرية. كما أسدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة المشورة التقنية لسريلانكا وترينيداد وتوباغو لوضع خطط وطنية للحد من التلوث بالنيتروجين. دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وضع قوائم جرد على المستوى الوطني بشأن مصادر المواد البلاستيكية والتي ستساهم في وضع الاستراتيجيات والخطط في 19 بلداً. أخيراً، عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المجتمعات المحلية في سابا في ماليزيا، على إيجاد حلول لمعالجة مياه الصرف الصحي.

واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاضطلاع بدور مهم في الاستجابة العالمية لمقاومة مضادات الميكروبات، والتي تشير البيانات الجديدة إلى أنها قد تودي بحياة 39 مليون شخص في الفترة ما بين عام 2025 وعام 2050. كجزء من الشراكة الرباعية الأطراف بشأن نهج "الصحة الواحدة" دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان في جهودها الرامية إلى منع إطلاق الأدوية المضادة للميكروبات، والكائنات الحية والجينات المقاومة للأدوية في البيئة، مع التركيز على القطاعات الرئيسية بدءاً من قطاع الأدوية ووصولاً إلى القطاع الزراعي. يأتي هذا الدور في ظل إطلاق حملة عالمية لمكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة **إعلاناً سياسياً** يدعو إلى بذل المزيد من الجهود المتضافرة لمعالجة التهديدات والاعتراف بالدور القيادي الذي تضطلع به الشراكة الرباعية الأطراف في إعداد أوجه الاستجابة. جرى التأكيد مجدداً على ذلك في **المؤتمر الوزاري** حول مقاومة مضادات الميكروبات.

بناء

اقتصاد ومجتمعات محلية تتسم بالدائرية

أسدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة المشورة إلى الهيئات التنظيمية في البرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والإكوادور والمكسيك وباراغواي عند قيامها بإطلاق أول برنامج للتصنيف الإيكولوجي في أميركا اللاتينية. يشمل هذا البرنامج إصدار شهادات للمنتجات التي تفي بمعايير الاستدامة العالية طوال دورة حياتها بالكامل. من المتوقع أن تساعد هذه المبادرة 450 مليون مستهلك في اتخاذ قرارات أكثر استنارة عند القيام بشراء المنتجات.

بالإضافة إلى ذلك، دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة موريشيوس في وضع خارطة طريق لبناء اقتصاد دائري. تُعد موريشيوس واحدة من سبع دول أفريقية، بالإضافة إلى بوركينا فاسو، وإثيوبيا، وغانا، وكينيا، وجنوب أفريقيا، وأوغندا، التي دعمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة كجزء من مبادرة تهدف إلى تعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين. في العقد الماضي، ساعدت المبادرة في تجنب وصول 25,000 طن من النفايات إلى مكبات النفايات والتعامل معها بطرق أخرى وتوفير ما يقارب من 20,000 فرصة عمل.

يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بموجب **الإطار العالمي بشأن المواد الكيميائية**، مع الشركاء لتحديد السبل الكفيلة بخفض التلوث الناجم عن طائفة واسعة من الصناعات، بما في ذلك المنسوجات والزراعة والتشييد. من المتوقع أن يتم تعزيز هذا العمل من خلال إنشاء **فريق للعلوم والسياسات معني بالمواد الكيميائية** والنفايات ومنع التلوث، وهو الفريق الذي يجري التفاوض بشأن إنشائه حالياً.

في الوقت نفسه، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة التقنية لأكثر من 35 شركة صغيرة من شركات النسيج العاملة في أفريقيا أثناء وضعها لخطط تهدف إلى تحسين الاستدامة. على المستوى العالمي، تعمل منصة تيك توك، التي تضم أكثر من مليار مستخدم، على تطوير برنامج تدريبي لصانعي المحتويات استنادا إلى **دليل التواصل الخاص بالأزياء المستدامة** الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكلاهما مصمم لمكافحة الاستهلاك المفرط.

التطلع للمستقبل

كيف يستخدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرؤية المستقبلية للتحضير للتصدي للتحديات البيئية المستقبلية

أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريره **استكشاف آفاق جديدة**، الذي حدد ثماني تحولات عالمية حاسمة، بما في ذلك ظهور التقنيات الرقمية، والتي لها آثار كبيرة على بيئتنا المشتركة. يشكل التقرير جزءا من الجهود المتنامية التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة الرامية إلى توقع التحديات والفرص المستقبلية والاستعداد للتعامل معها.

الاستجابة للكوارث والنزاعات

قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم الفني لتعزيز السلام والتنمية المستدامة من خلال العمل البيئي

دعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان التي تجد صعوبات في التعامل مع العواقب البيئية المدمرة الناجمة عن الحروب والنزاعات. ففي غزة، وجد **تقييم بيئي مهم أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة** أن النزاع تسبب في مستويات «غير مسبوقة» من التلوث، حيث تلوث مياه الصرف الصحي والحطام والذخائر السامة كل من التربة والمياه والهواء. يشير التقرير إلى أن التدهور البيئي يساهم في المعاناة الإنسانية ويهدد بإلحاق أضرار لا يمكن إصلاحها بالنظم الإيكولوجية في غزة

39 مليون طن-

كمية الحطام الناتج عن الحرب في غزة حتى تموز/يوليو 2024، وفقاً للتقييم البيئي الذي أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

توصل تقييم بيئي أجراه برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن النزاع في غزة أدى إلى مستويات «غير مسبوقة» من التلوث. مصدر الصورة: وكالة فرانس برس (AFP)

يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم الدعم التقني لسكان غزة في محاولتهم إزالة وإدارة ما يقدر بنحو 50 مليون طن من الحطام. من المتوقع أن يؤدي المشروع إلى فتح مسارات رئيسية لإيصال المساعدات الإنسانية التي من شأنها أن تفيد ما يصل إلى 200 ألف شخص وإنشاء أول مركز لإعادة تدوير الحطام في غزة.

يأتي هذا الدعم في أعقاب الجهود المبذولة في قرية المنصورية بالعراق، حيث تم إزالة أكثر من 60,000 طن من الحطام الناجم عن النزاعات، مما مهد الطريق أمام مئات الأشخاص للعودة إلى ديارهم بعد ما يقرب من عقد من الزمان. استُخدم بعض هذا الركام في بناء أول طريق في العراق باستخدام الحطام المعاد تدويره. في عام 2024، سلّم برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الدولية للهجرة **نظام ومعدات متنقلة لإعادة تدوير الحطام إلى محافظة كركوك** كجزء من الجهود الرامية إلى اتباع نُهج دائرية طويلة الأجل.

في الوقت نفسه، قدم الخبراء المنتشرين من خلال **وحدة البيئة المشتركة** بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الدعم إلى سبع دول في إدارة تعاملها مع عواقب الكوارث البيئية، بما في ذلك إثيوبيا (الانهيارات الأرضية)، وغينيا (الانفجار الكيميائي)، وسانت فنسنت وجزر غرينادين (الإعصارات). شهد العام الماضي الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس هذه الوحدة. عملت الوحدة، منذ إطلاقها، في 60 بلداً، وأجرت 45 تقييماً بيئياً ودعمت 250 عملية نشر للموظفين الخبراء.

السعي لتحقيق الكفاءة والفعالية والتأثير

في إطار الالتزام بتبسيط آلية التنفيذ لخدمة الدول الأعضاء، واصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام 2024 مراقبة الكفاءة التشغيلية والفعالية والأثر عن كثب.

يستخدم المديرون والفرق نظاماً خاصاً لرصد وتتبع البرامج والمشاريع والأداء عن كثب بينما يعقد فريق الإدارة العليا اجتماعات فصلية لمراجعة الأعمال. تعتمد هذه الاجتماعات نظام الألوان لتتبع أداء المشاريع واستخدام الأموال، وإدارة الجهات المانحة والشركاء المنفذين، والتدقيق والتقييم، وقضايا الإدارة ذات الصلة.

استقبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة المجموعة الأولى من برنامج توظيف الشباب الموهوبين في المقر الرئيسي في نيروبي في 29 كانون الثاني/يناير 2024. مصدر الصورة: برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

فريق

عالي الأداء – يمثل الأمم المتحدة

يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة وفقاً للمادة 101/3 من ميثاق الأمم المتحدة التي تنص على أن التوظيف وتحديد شروط العمل يرتكز على ضرورة ضمان أعلى مستويات الكفاءة والقدرة والنزاهة. تؤكد المادة أيضاً على أهمية مراعاة التوزيع الجغرافي عند توظيف الموظفين.

بموجب هذا الهدف، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة أكثر من 30 فعالية للتواصل مع الأشخاص ذوي المواهب في مختلف أنحاء العالم بهدف إشراك المرشحين المحتملين من مختلف المناطق. تمكن برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال هذه الفعاليات من الوصول إلى أكثر من 16,500 مرشح، الأمر الذي جعل برنامج الأمم المتحدة للبيئة رائداً في مجال التواصل مع المواهب داخل الأمانة العامة للأمم المتحدة.

رحب برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالمجموعة الأولى من **برنامج المواهب الشابة** الذي يهدف إلى استقطاب المهنيين المبتدئين من المناطق التي قد لا يفكر الشباب فيها عادة في التقدم بطلبات للحصول على وظيفة في المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. تمر المجموعة الثانية بمرحلة الاختيار النهائي.

إن التواصل المستمر مع أفضل المواهب يؤتي بنتائج مبكرة، فقد ارتفع عدد الموظفين على المستوى المهني من المناطق الجغرافية الأقل تمثيلاً بنسبة 10 بالمئة بين عامي 2023 و2024.

لمحة موجزة عن التمويل

يعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على توسيع قاعدة تمويله مع التركيز بشكل إضافي على إدارة الأموال بكفاءة وفعالية لمواكبة التحديات البيئية في الوقت الحاضر. في عام 2024، ساهمت 94 دولة عضو في صندوق البيئة، وهو الأساس لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل ثلاثة صناديق تابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - تركز على المناخ والطبيعة والتلوث - على تحقيق تأثيرات ملموسة على أرض الواقع، مما يدل على القوة التحويلية للاستثمار الاستراتيجي. كما دعمت الأموال المخصصة الإضافية من الحكومات والشركاء المتعددين الأطراف وغيرهم توسيع عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الوضع المالي حتى ديسمبر/كانون الأول 2024 (مليون دولار أمريكي)

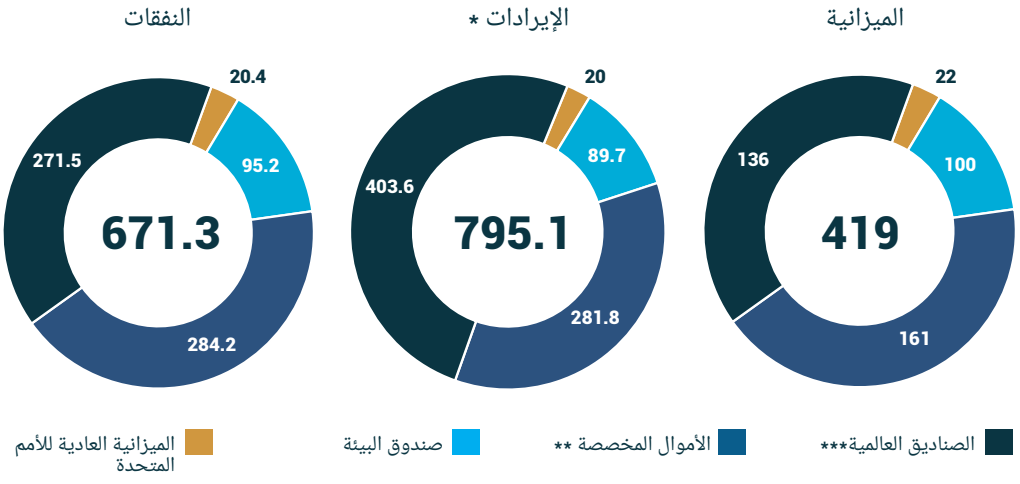

* أرقام الإيرادات مؤقتة وتخضع لاستكمال وإغلاق الحسابات المالية السنوية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
** تشمل الصناديق المخصصة الصناديق الكوكبية (بلجيكا، وجمهورية التشيك، والنرويج، والفلبين) وغيرها من الصناديق المخصصة بشكل مرن (السويد).
*** تمثل الصناديق العالمية مرفق البيئة العالمية وصندوق المناخ الأخضر.

أكبر ١٥ دولة مساهمة في الأموال المخصصة في عام 2024 (مليون دولار أمريكي)

وكالات الأمم المتحدة	95.2
ألمانيا	47.8
المفوضية الأوروبية	37.6
المبادرة المالية*	22.9
الولايات المتحدة الأمريكية	10.6
الدنمارك	9.1
اليابان	8.5
السويد	7.6
إيطاليا	5.9
المؤسسات/المنظمات غير الحكومية	5.2
سويسرا	5.0
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	4.1
بلجيكا	3.4
النرويج	3.3
فنلندا	3.0

أكبر ١٥ دولة مساهمة في صندوق البيئة في عام 2024 (مليون دولار أمريكي)

النرويج	12.2
هولندا (مملكة)	10.3
ألمانيا	8.0
فرنسا	7.6
الدنمارك	7.4
الولايات المتحدة الأمريكية	7.2
السويد	5.1
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	4.7
بلجيكا	4.3
سويسرا	3.8
إيطاليا	3.3
كندا	2.3
فنلندا	1.6
اليابان	1.4
إسبانيا	1.4

*شراكة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والقطاع المالي العالمي لتعبئة تمويل القطاع الخاص من أجل التنمية المستدامة.

المساهمون في صندوق البيئة في عام 2024 حسب الفئة (عدد الدول الأعضاء)

59 مساهمًا بحصة كاملة*

35 مساهمًا آخر

99 غير مساهم

* الحصة الكاملة لميزانية صندوق البيئة وفقًا للجدول الإرشادي الطوعي للمساهمات، الذي وضعته الدول الأعضاء.

المساهمون بحصة كاملة

ألبانيا
أرمينيا
جزر البهاما
بربادوس
بلجيكا
بليز
بوتان
البوسنة والهرسك
الرأس الأخضر
قبرص
الدنمارك
دومينيكا
الجمهورية الدومينيكية
إسواتيني
فيجي
فرنسا
غامبيا
جورجيا
غرينادا
غيانا
آيسلندا
العراق
أيرلندا
إيطاليا
جامايكا
الأردن
كينيا
لاتفيا
ليتوانيا
لكسمبرغ
مدغشقر
جزر المالديف
مالطا
موريشيوس
موناكو
منغوليا
الجبل الأسود
المغرب
ناورو
نيبال
هولندا (مملكة)
نيوزيلندا
النرويج
عمان
بالاو
بيرو
الفلبين
سانت كيتس ونيفس
سانت لوسيا
المملكة العربية السعودية
صربيا
سلوفينيا
الصومال
سريلانكا
السويد
طاجيكستان
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
أوروغواي
فانواتو

مساهمون آخرون

أندورا
أستراليا
النمسا
بنغلاديش
بوتسوانا
بلغاريا
كمبوديا
كندا
الصين
كرواتيا
جمهورية التشيك
فنلندا
ألمانيا
المجر
إندونيسيا
اليابان
كازاخستان
الكويت
ماليزيا
المكسيك
ميكرونيزيا (ولايات- الموحدة)
باكستان
باراغواي
البرتغال
جمهورية كوريا
سنغافورة
سلوفاكيا
جنوب أفريقيا
إسبانيا
سويسرا
تايلند
ترينيداد وتوباغو
أوغندا
الولايات المتحدة الأمريكية
فييت نام

يعرب برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن امتنانه لجميع الشركاء الممولين. كل مساهمة لها أهميتها للشعوب والكوكب.

شكر خاص لشركاء تمويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة. عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لأكثر من 50 عاما، باعتباره السلطة العالمية الرائدة في مجال البيئة، حيث حشد العمل من خلال الأدلة العلمية، وإذكاء الوعي، وبناء القدرات، وعقد اجتماعات لأصحاب المصلحة.

تحقق برنامج العمل الأساسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بفضل المساهمات المرنة من الدول الأعضاء والشركاء الآخرين في صندوق البيئة والصناديق الكوكبية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. تمكن هذه الصناديق من التوصل إلى حلول سريعة ومبتكرة بشأن تغير المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي، والتلوث والنفايات.

ادعموا برنامج الأمم المتحدة للبيئة واستثمروا في البشر وكوكب الأرض.
www.unep.org/funding

برنامج **الأمم المتحدة** للبيئة

www.unep.org/ar
unep-communication-director@un.org